

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم
الرسمي باسم الحكومة

الموضوع: سؤال كتابي

ضرورة التعجيل بإحداث نواة ثانوية تأهيلية بجماعة رأس لقصر في إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن عدد سكان جماعة رأس لقصر التابعة لإقليم جرسيف، وصل بمناسبة الإحصاء العام للسكان سنة 2014 إلى ما مجموعه 10.515 نسمة موزعة على 1.771 أسرة، حسب ما أعلن عليه بالمرسوم عدد 2.15.234 بتاريخ 19 مارس 2015 والمتعلق بالمصادقة على الأرقام المحدد بها عدد السكان القانونيين بالمملكة، المنشور في الجريدة الرسمية عدد 6.354 بتاريخ 23 أبريل 2015، وأن هذا العدد في ارتفاع مستمر.

وحيث أن هذه الجماعة تتوفر على ثانوية إعدادية رائدة بالمقارنة مع العديد من المؤسسات المماثلة لها بالوسط القروي، إذ بلغ عدد الناجحين فيها برسم السنة الثالثة إعدادي أزيد من 150 تلميذة وتلميذ، عدد الإناث منه 82، وهي الفئة التي ستلتحق لزوماً بالثانوية التأهيلية إبن خلدون بمركز جماعة تادرت، في وقت تجاوزت فيه داخلية هذه المؤسسة التعليمية الأخيرة طاقتها الاستيعابية، مما يدفع إلى إيواء العديد من النزلاء بدار الطالبة والطالب، والتي تجاوزت بدورها طاقتها الاستيعابية، سيما الجناح المخصص للإناث.

وحيث أن هذه الوضعية تساهم بشكل مباشر في ارتفاع عدد المنقطعين عن الدراسة، مما يؤثر سلباً على تحقيق مؤشرات إيجابية على مستوى تمدد السنة الدراسية الحالية، ويتنافى مع مقتضيات الفصل 31 من الدستور الذي يلزم الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية بالعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذو جودة، والفصل 33 منه الذي يؤكد على أن السلطات العمومية مسؤولة على اتخاذ التدابير الملائمة لتقديم المساعدة لأولئك الذين تعترضهم صعوبة في التكيف المدرسي أو الاجتماعي ... إلخ.

وحيث أن مؤشر عدد الناجحين برسم السنة الدراسية الحالية، على مستوى جماعة رأس لقصر، يزكي التوجه التصاعدي لهذا المنحى، ويجعل مسألة إحداث نواة ثانوية تأهيلية أمر ملح وضروري أكثر من أي وقت مضى، من أجل إرساء مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المتدربين.

وحيث أن جماعة رأس لقصر، هي الوحيدة على مستوى إقليم جرسيف، التي تفتقر في الوقت

الراهن إلى نواة ثانوية تأهيلية، بعد إحداثها بجماعات أخرى خلال السنوات المنصرمة، وبمؤشرات أقل بكثير مما تتوفر عليه هذه الجماعة.
لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:
ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل التعجيل بإحداث نواة ثانوية تأهيلية بجماعة رأس لقصر في إقليم جرسيف؟
وما هي الآجال الزمنية لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد